حديث ام زرع زوجي غياياء طباقاء هكذا جاء في رواية اي كانه في غياية
ابدا وظلمة لا يهتدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفته بثقل
الروح وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وفي حديث
اشراط الساعة فيسيرون اليهم في ثمانين غاية الغاية والراية سواء
ومن رواه بالباء الموحدة اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر
بها وفيه انه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمر كذا غاية كل شي مداه
ومنتهاه اخر الجزء الثالث من كتاب النهاية لله الحمد والمنة على تمامه

حرف الثاء باب الثاء مع الهمزة ثأد فيه انه عاد سعدا وقال انك مثؤود المثؤود الذي اصيب ثؤاده بوجع تقول ثئد الرجل
فهو مثؤود وثأدته اذا اصبت ثؤاده ومنه حديث عطاء قيل له رجل مثؤود ينفث دما احدث هو قال
لا اي يوجعه ثؤاده فيتقيا دما والثؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الثؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداه
وجمعه افئدة ومنه الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا فار فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم
منها الفارة الفارة معروفة وهي مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا وفيه ذكر جبال فاران وهو اسم عبراني لجبال مكة
له ذكر في اعلام النبوة والالف الاولى ليست بهمزة فاس فيه فجعل احدى يديه في فاس راسه وسط فرقه مخرج المشرف
على القفا وجمعه افوس ثم فؤوس ومنه الحديث فلقد رايت الفؤوس في اصولها وانها لنخل عم سمي جمع الفاس الذي يشق
به الحطب وغيره مهموز وقد تخفف فال فيه انه كان يتفال ولا يتطير الفال مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة
لا تكون الا فيما يسوء وربما استعملت فيما يسر يقال تفاءلت بكذا وتفالت على التخفيف وقد اولع الناس بترك همزه تخفيفا
وانما احب الفال لان الناس اذا املوا فائدة الله ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف او قوي فهم على خير ولو غلطوا في
جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير واذا قطعوا املهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر واما الطيرة فان فيها سوء الظن
بالله وتوقع البلاء ومعنى التفاؤل مثل ان يكون رجل مريض فيتفال بما يسمع من كلام فيسمع اخر يقول يا سالم او يكون طالب
ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه يبرا من مرضه ويجد ضالته ومنه الحديث قيل يا رسول الله ما الفال قال
الكلمة الصالحة وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفال بمعنى النوع ومنه الحديث اصدق الطيرة الفال وقد تكرر ذكره في الحديث
فام فيه يكون الرجل على الفيام من الناس الفيام الجماعة الكثيرة وقد تكررت في الحديث فاي في حديث ابن عمر وجاءته سرايا
رجعوا اسريتهم قال لهم انا فئتكم الفئة الفرقة والجماعة من الناس في الاصل والطائفة التي تقوم وراء الجيش فان كان عليهم خوف او

هما العنان وجعله الزمخشري عن ابن عباس ومنه حديث شريح كان لا
يجيز الغلت هو ان يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بماية ثم تجده
اشتراه باقل من ذلك فيرجع الى الحق ويترك الغلت ومنه حديث النخعي
لا يجوز التغلت هو تفعل من الغلت فيه انه كان يصلي الصبح بغلس غلس
الغلس ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح ومنه حديث الافاضة
كنا نغلس من جمع الى منى اي نسير اليها ذلك الوقت وقد غلس يغلس تغليسا
وقد تكرر ذكره في الحديث غلط فيه انه نهى عن الغلوطات
وفي رواية الاغلوطات قال الهروي الغلوطات تركت منها الهمزة كما
تقول جاء الاحمر وجاء لحمر بطرح الهمزة وقد غلط من قال انها جمع
غلوطة وقال الخطابي يقال مسألة غلوط اذا كان يغلط فيها كما يقال
شاة حلوب وفرس ركوب فاذا جعلتها اسما زدت فيها الهاء فقلت غلوطة
كما يقال حلوبة وركوبة اراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج
بذلك شر وفتنة وانما نهى عنها لانها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون
الا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل
الدقيقة الغامضة فاما الاغلوطات فهي جمع اغلوطة افعولة من الغلط
كالاحدوثة والاعجوبة غلظ في حديث قتل الخطا ففيها
الدية مغلظة تغليظ الدية ان تكون ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين
ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة اي حامل غلغل
في حديث المخنث هيت قال اذا قامت تثنت واذا تكلمت تغنت فقال له
قد تغلغلت يا عدو الله الغلغلة ادخال الشي في الشي حتى يلتبس به ويصير
من جملته اي بلغت بنظرك من محاسن هذه المراة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل
واصل ولا يصف واصف وفي حديث بن ذي يزن مغلغلة مغالقها
تعالى الى صنعاء من فج عميق المغلغلة بفتح الغينين الرسالة المحمولة من بلد

Copyright © King Saud University